



يصل عدد سكان جزيرة جاوا الإندونيسية 124 مليون نسمة وهي بذلك أكبر جزر العالم سكاناً. ونسبة 90% من سكان الجزيرة مسلمين وهم بذلك يمثلون نسبة 10% من سكان العالم من المسلمين. وتأسست أول مملكة إسلامية في جزيرة جاوا عام 1511 في مدينة ديماك والتي تبعد حوالي 24 كيلو متر شرق سيحارانج في وسط جاوا، وقد انتشر الإسلام عبر كل الجزيرة من هناك. والمسجد الكبير ذو الثلاثة قباب بني بمزيج من الهندسة الإسلامية والهندية ويعتبرونه مكاناً مقدساً. ويعتقد أهل جاوا أن سبعة زيارات لهذا المسجد تساوي زيارة لمكة.

انتشر الإسلام في جزيرة جاوا في القرن

السادس عشر من خلال المدرسين المسلمين. وهم مجموعة من تسعة رجال يسمونهم wali songo (سفراء الإسلام التسعة) وهم معلمون مهمون للديانة الإسلامية ويعتقد أنهم قاموا ببعض الأعمال المعجزية في الجزيرة. وتاريخ هؤلاء الناس غير واضح ولكن المسلمين مازالوا يزورون قبورهم طلباً للبركة وخاصة مقبرتي (Sunan Jafar shadiq , Sunan Kalijaga). ويبدو أن الجنرال الصيني المسلم المشهور Zheng He زار الجزيرة بأسطوله الكبير عام 1405. ومن المحتمل أن اسم مدينة Samarang أُخذت من الكلمات الصينية " sam po lang " وتعني مدينة sam po . وبالمدينة عدد كبير من الصينيين ومعبد مخصص للجنرال Zheng He والذي يقده المسلمون أيضاً.

ونظراً لعدد سكانها وحجمها الكبير أصبحت Samarang خامس أكبر مدينة في إندونيسيا (1,5 مليون)، وتقع على الشاطئ الشمالي لجزيرة جاوا في منتصف الطريق بين طرفي الجزيرة الشرقي والغربي. ومن تل Cangí في Samarang يمكنك أن ترى بانوراما مدهشة في كل الاتجاهات: في الميناء والبحر والأراضي المنخفضة وحقول الأرز الخضراء وكذلك بعض الجبال البركانية البعيدة. وفي الجزء القديم من المدينة بالقرب من الميناء الذي على المحيط يمكنك أن تجد مباني يرجع تاريخها إلى فترة الاستعمار الهولندي. ومع ذلك فوسط المدينة انتقل إلى ما حول ميدان Simpang التي بها مركز تجارى جميل وحديث ومسجد كبير ودار للسينما والمناسبات والأنشطة. والتغيرات التي تحدث في Samarang تؤثر على كل الإقليم.

وتعيش طائفة pasisir lor في مدينة Samarang وحولها. وهم مجرد واحدة من مئات المجموعات العرقية في إندونيسيا ولكنها مجموعة مهمة للغاية لكثرة عددهم والتزامهم بالإسلام. ويصل عددهم إلى 18,600,000 موزعين ما بين غرب وشرق شاطئ مدينة Samarang. وهم يفخرون بتقاليد وثقافة جاوا ويعتبرون أن لهم نظرة متقدمة وحديثة كما أنهم متمسكون بقوة بالإسلام. والغالبية العظمى منهم يتبعون الطائفة السنية على الرغم من وجود بعض الصوفيين بينهم. وهم ليسوا مثل الباقين من أهل جاوا؛ فهم يفضلون الموسيقى الإسلامية على موسيقى أهل جاوا ويفضلون قراءة القرآن على مشاهدة مسرح العرائس. ومازالوا يؤمنون بالقوى الخفية وبعض مبادئ من الهندوسية والأروحية، ومع ذلك فقد تأثر جيل الشباب بالثقافة الكونية الجديدة السائدة بين الشباب.

طلبات للصلاة

❖ يشعر أهل جاوا بالفخر أن الإسلام انتشر في بلدهم أولاً. ونصلى لكي يشعروا بنوع من التواضع حتى يمكنهم رؤية مجد ربنا يسوع ويعيشوا في خوفه فهو سيد ورب كل الأرض.

❖ حتى يتمكن الرجال والنساء الذين يدعون للسلام أن يفتحوا الأبواب في المجتمع المسلم في Samarang. وبينما يعيش المؤمنون الإندونيسيين في وسط غالبية مسلمة، فهم في حالة عزلة، كما أن الكثير من المسيحيين يشعرون بالخوف وقد أحرقوا المئات من الكنائس واضطهدوا آلاف المؤمنين في إندونيسيا في الفترة الأخيرة. وللأسف يربط المسلمون المسيحية بالسلوك الغير أخلاقي لبعض المسيحيين بالاسم. لنصلى حتى يتعرفوا على المؤمنين الحقيقيين ويعيشوا في محبة مع بعضهم البعض (أع 2: 42-47).

❖ لنصلى من أجل معلمين وقادة دينيين يأتون للمسيا ويؤثرون على أتباعهم ليأتوا لملكوت السموات (أع 6: 7).

❖ لنصلى لكي ما تظهر وتتضح بجلاء محبة ونعمة ربنا يسوع لكي تقضى على المجادلات والمنازعات الزائفة والكاذبة ضد الرب وأتباعه (2كو 10: 4-5)، (متى 10: 16).

❖ لنصلى لكي يحفظ الرب المؤمنين من اللعنات التي يرسلها الذين يمارسون السحر الأسود. فالظلمة الروحية مازالت موجودة (أفسس 6).